

الجوائز

١- في الدورة الخمسين بعد المائة المعقودة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢، اعتمد المجلس التنفيذي عدداً من المقررات الإجرائية القاضية بمنح جوائز لأفراد أو كيانات اعترافاً بإسهاماتهم الجليلة في تنمية الصحة العامة.^١

٢- وقد تقرر تنظيم احتفال لتسليم هذه الجوائز الست أثناء الجلسة العامة لجمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، يوم ٢٧ أيار/ مايو ٢٠٢٢:

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة للبروفيسور محمد هابيرال (تركيا)؛

تُمنح جائزة ساساكافا للصحة للدكتور بايسان رومافيوسك (تايلند)؛

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة للمكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة في نيكاراغوا، بدعم من الشبكة المجتمعية للمتعاونين المتطوعين (شبكة CoIVol) (نيكاراغوا)؛

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة، التي تقدمها مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة، للدكتورة هنادي خميس مبارك الحمد (قطر)؛

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العامة مناصفة بين البروفيسور براكيت فاثيساتوغكيت (تايلند) ومركز علاج انخفاض الحرارة الشديد (بولندا)؛

تُمنح جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة للدكتور وو زونيو (الصين).

٣- وقد أنشئ العديد من هذه الجوائز بمبادرة من شخصيات مرموقة أو أفراد مرموقين في مجال الصحة، أو تخليداً لذكراهم. وتوجّه كل عام، عقب اختتام دورة جمعية الصحة، دعوة إلى تقديم ترشيحات الفائزين بكل جائزة، ويمكن للإدارات الصحية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة أو لأي فائز من الفائزين السابقين بها تقديم هذه الترشيحات. ويسمّي المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية الأولى الفائزين بالجائزة، بناءً على التوصيات المقدمة من هيئة اختيار الفائزين المعنية بكل واحدة من هذه الجوائز.

٤- وعلى مر السنين، منحت الجوائز لطائفة واسعة من الفائزين على النحو التالي: علماء وباحثون معروفون؛ أفراد أو كيانات متفانون آخرون من مقدمي الإسهامات الكبيرة بفضل عملهم في مجال النهوض بالصحة العامة؛ ومؤسسات ترعى صحة المجتمعات المحلية.

١ انظر المقررات الإجرائية مت ١٥٠(١٧)، ومت ١٥٠(١٨)، مت ١٥٠(١٩)، مت ١٥٠(٢٠)، مت ١٥٠(٢١)، مت ١٥٠(٢٢).

٥- ويرد في الملحق ١ المرفق بهذه الوثيقة مزيداً من المعلومات عن الجوائز وعن الفائزين بها في عام ٢٠٢٢.

٦- وقد قررت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة في اجتماعها الذي عُقد في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ مراجعة النظام الأساسي للمؤسسة. ووفقاً للمادة ٨ من هذا النظام، تُحال المراجعة إلى جمعية الصحة للعلم (انظر الملحق ٢).

١ انظر أيضاً لمزيد من المعلومات عن الجوائز موقع المنظمة (<https://apps.who.int/gb/awards/>)، تم الاطلاع في ٢٧ نيسان/أبريل (٢٠٢٢).

الملحق ١

الجوائز الممنوحة في عام ٢٠٢٢

١ - جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يعترف بخدماتهم عالمياً في مجال صحة الأسرة.

والفائز بالجائزة في عام ٢٠٢٢ هو البروفيسور محمد هابيرال (تركيا).

والبروفيسور هابيرال، مؤسس ورئيس جامعة باشكنت في أنقرة بتركيا، هو أيضاً مؤسس ورئيس معهد زرع الأعضاء وعلوم الجينات ورئيس شعبة زرع الأعضاء في جامعة باشكنت، وقد حاز عدة ألقاب وجوائز عالمية. ويعد البروفيسور هابيرال من رواد الجراحة العامة وزرع الأعضاء وعلاج الحروق في تركيا والعالم، ومن ممارسي هذه التخصصات منذ عام ١٩٧٥. وقد روج للمعايير الأخلاقية الأساسية، بما في ذلك الدعوة إلى إطار قانوني واضح لزرع الأعضاء، واعتمد نهجاً تدريجياً ومراعياً للخصوصيات الثقافية والسياق المحلي. ومن أجل المساعدة على تلبية الطلب على أعضاء الجسم، سعى بلا كلل إلى التوعية بأهمية زرع الأعضاء وتعزيز تقبلها في المجتمع من خلال نهج شامل لصحة الأسرة والمجتمع، ولاسيما في أوساط أسر المرضى الذين يعانون من أمراض ميؤوس من شفائها وأوساط القادة الدينيين. وأظهر أيضاً التزاماً استثنائياً بصحة الأسرة ومبدأ الصحة للجميع في إعلان ألما-آتا لعام ١٩٧٨، من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين وإعطاء الأولوية في زرع الأعضاء للأطفال الذين لا تتاح لهم خيارات علاج بديلة. وللبروفيسور هابيرال سجل حافل من أعمال البحث وصدر له نحو ٢٠٠٠ منشور. وقد أدى دوره القيادي في مجال الصحة والابتكار وتعاونته النشط مع المؤسسات الإقليمية والعالمية إلى إنشاء العديد من مراكز زرع الأعضاء وتدريب العديد من الأطباء والعاملين الصحيين العاملين الشباب في هذا المجال. وبحلول عام ٢٠١٥، كان هناك ٤٥ مركزاً لزراعة الكبد في تركيا.

٢ - جائزة ساساكوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو مؤسسة واحدة أو أكثر، أو منظمة غير حكومية واحدة أو أكثر تقديراً لإنجاز أعمال مبتكرة متميزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

والفائز بالجائزة في عام ٢٠٢٢ هو الدكتور بايسان رومفبيونسوك (تايلند).

والدكتور رومفبيونسوك هو طبيب عيون متخصص في رعاية شبكية العين في مستشفى راجافيثي، أكبر مستشفى للرعاية الثالثة تابع لوزارة الصحة العامة في تايلند. وقد ركز الدكتور رومفبيونسوك طوال السنوات الـ ٢٥ الماضية على دراسة السبب الرئيسي الثاني للعمى في تايلند، ألا وهو اعتلال الشبكية السكري. وطور الدكتور رومفبيونسوك طريقة خاصة لفحص هذه الحالة، من خلال تصنيف صور شبكية العين. وقاد مبادرة رائدة تتيح للعاملين المدربين من غير أطباء العيون استخدام هذه الطريقة واكتساب مزيد من القدرة للكشف عن اعتلالات الشبكية في كل مكان في تايلند، بما في ذلك في المناطق النائية. وهذا مهم بشكل خاص بالنظر إلى النقص في عدد أطباء العيون وارتفاع نسبة حالات اعتلال الشبكية التي لا يكشف عنها في مراحل مبكرة. وقد جمع الدكتور رومفبيونسوك أدلة

لإثبات فعالية هذه الاستراتيجية في الكشف عن اعتلال الشبكية السكري وتحسين الكفاءة في استخدام قدرات النظم الصحية القائمة. وساهم عمل الدكتور رومفيونسوك في اعتماد برنامج وطني في إطار وزارة الصحة العامة لتقديم خدمات فحص اعتلال الشبكية السكري مجاناً للجميع. وبفضل التراجع الملحوظ في أعداد المرضى الذين يصابون بالعمى نتيجة السكري، لم يعد اعتلال الشبكية السكري السبب الرئيسي الثاني للعمى في تايلند. ويلتزم الدكتور رومفيونسوك بمواصلة استكشاف استخدام التقنيات المبتكرة لتحسين صحة المرضى.

٣- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

والفائز بالجائزة في عام ٢٠٢٢ هو المكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة في نيكاراغوا، بدعم من الشبكة المجتمعية للمتطوعين (شبكة CoIVol) (نيكاراغوا).

وقد اضطلع المكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة، بدعم من شبكة CoIVol على مدى أكثر من ٥٠ عاماً بدور رئيسي في تنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة malaria في نيكاراغوا، دعماً لوزارة الصحة. ويعمل المتعاونون في شبكة CoIVol كعاملين صحيين مجتمعيين مع التركيز بوجه خاص على ترصد malaria وتشخيصها وعلاجها في بلدية بويرتو كابيزاس بنيكاراغوا. ويضطلع هؤلاء المتعاونون أيضاً بدور حاسم في توعية الجمهور ومشاركتهم المجتمعية في مكافحة malaria. ويساعدون على تعزيز الإنصاف من خلال إيصال الخدمات الأساسية إلى المجتمعات النائية والمتنوعة عرقياً. وقد تمكنوا في عام ٢٠٢٠ من أداء دورهم في إطار برنامج مكافحة malaria في أعقاب عاصفتين مداريتين كانتا قد أثرتا تأثيراً شديداً على قدرة المراكز الصحية المجتمعية على تقديم الخدمات. ويشهد عمل المكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة، بدعم من شبكة CoIVol، على أهمية الخدمات المجتمعية المقدمة لفائدة السكان المحليين. ويمكن الاقتداء بهذا التعاون خارج سياقه المحدد ولأغراض تحقيق هدف التغطية الصحية الشاملة. ولئن كان العاملون الصحيون المجتمعيون قد اضطلعوا بدور هام في دعم ترصد malaria ومتابعة علاجها في كثير من مناطق العالم، فإن المشاركة الإضافية لشبكة CoIVol في تشخيص malaria وتوعية الجمهور في بويرتو كابيزاس كانت مشاركة فذة. وقد ساهم العمل الأساسي للمكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة، بدعم من شبكة CoIVol، في الحد من عبء المرض الناجم عن malaria في المجتمعات التي تخدمها.

٤- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة، التي تمنحها مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة، التي تقدمها مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة، لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في البحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

والفائز بالجائزة في عام ٢٠٢٢ هو الدكتورة هنادي خميس مبارك الحمد (قطر).

والدكتورة هنادي الحمد هي رئيسة قسم أمراض الشيخوخة والرعاية الطويلة الأجل في مؤسسة حمد الطبية، بقطر، والمديرة الطبية لمستشفى الرميلة بقطر ومعهد قطر للتأهيل. وهي رائدة وطنية في مجال التمتع بالصحة في مرحلة

الشيخوخة ذي الأولوية في وزارة الصحة العامة في قطر. وقد حققت الدكتورة هنادي الحمد نتائج ملحوظة في تحسين رعاية المرضى المسنين في قطر. وقامت الدكتورة هنادي الحمد، من خلال أدوارها القيادية في مختلف المؤسسات الطبية الرائدة، بتوسيع نطاق الخدمات المقدمة إلى المرضى وتحسين توقيتها وطيفها وجودتها إلى حد كبير. كما تولت القيادة في وضع برامج مبتكرة مثل العيادات الافتراضية لكبار السن ووحدة الرعاية النهارية العاجلة. وبصفتها قائدة وطنية في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، كانت الدافع وراء ما يلي: زيادة بنسبة ٢٠٪ في السعة الاستيعابية لمرافق الرعاية الطويلة الأجل وإدماج الخدمات الصحية المتنقلة وخدمات الرعاية المنزلية وإنشاء صفحة إلكترونية لكبار السن تتضمن معلومات عن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة وإنشاء خدمات التأهيل المجتمعية وتوسيع نطاق خدمات عيادات الذاكرة على مستوى الرعاية الأولية. وفضلاً عن عملها السريري، تتولى الدكتورة هنادي الحمد أيضاً برنامج عمل للبحوث مثير للإعجاب يهدف إلى تحقيق المستوى الأمثل لعلاج المرضى المسنين في البلد ومواصلة تحسينه. وتشارك الدكتورة هنادي الحمد أيضاً في أنشطة إنكاء الوعي وبناء القدرات التي ساعدت، مثلاً، على زيادة الوعي بالخرف في البلد، وأدت إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يلتمسون الرعاية.

٥ - جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة

تُمنح جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في مجال الصحة العامة.

وقد فاز بجائزة عام ٢٠٢٢ فائزان هما: البروفيسور برايكيت فانيساتوغكيت (تايلند)، ومركز علاج انخفاض الحرارة الشديد (بولندا).

أما البروفيسور برايكيت فانيساتوغكيت فيشغل منصب الأمين التنفيذي لهيئة العمل من أجل مكافحة التدخين والتمتع بالصحة منذ عام ١٩٨٦، وهو عضو في اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ بوزارة الصحة العامة في تايلند. وهو أيضاً العميد السابق لمستشفى رامانيبودي التابع لجامعة ماهايدول في بانكوك. وقد اضطلع بأدوار استشارية متعددة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وفي سياق اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وكان طموح البروفيسور فانيساتوغكيت طوال حياته هو الحد من انتشار سرطان الرئة في تايلند، الدولة التي كان ٦٠٪ من الرجال فيها يدخنون عندما بدأ حياته المهنية، ولا تشخص فيه الإصابة بسرطان الرئة إلا في مصاب واحد من كل ٢٠ مصاباً. وقد كرس حياته المهنية لمكافحة التبغ، وهو ما لم تقتصر نتائجه على تحسين بروتوكولات العلاج والرعاية للمرضى المصابين بسرطان الرئة وسائر أمراض الرئة فحسب، بل شملت أيضاً طيفاً مثيراً للإعجاب من تدابير مكافحة التبغ، بما في ذلك فرض الضرائب على التبغ والقيود على الإعلان عن التبغ ورعاية شركات التبغ للأحداث الرياضية. وكان البروفيسور فانيساتوغكيت رائداً في الدعوة إلى هذه التدابير الأساسية وداعماً يمكن الآخرين من العمل. وقد عمل في مختلف القطاعات، وأشرك عامة الجمهور وأقام شبكات التمكين، بما في ذلك في قطاعي التعليم والرياضة. ونجح البروفيسور فانيساتوغكيت في مساعدة البلدان في رابطة أمم جنوب شرق آسيا وخارجها في جهودها الرامية إلى وضع تدابير فعالة لمكافحة التبغ.

وأما مركز علاج انخفاض الحرارة الشديد، الذي يديره مستشفى جون بول الثاني في كراكاو ببولندا، فكان أول مركز مخصص لعلاج مرضى انخفاض الحرارة في البلاد. وقد تعاون تعاوناً وثيقاً مع الكيانات المماثلة في جميع أنحاء العالم على وضع نهج إبداعي وابتكاري. ويركز هذا النهج على تحسين معدل بقاء حالات الانخفاض الشديد في درجة حرارة الجسم على قيد الحياة، بتوحيد معايير التشخيص والعلاج باستخدام طرق من بينها تكنولوجيا إيصال الأكسجين عبر غشاء خارج الجسم وإعادة التدفئة خارج الجسم. وقد طور المركز عدداً من الابتكارات الرائدة، بما في ذلك برمجيات وتطبيقات للهواتف المحمولة لتوجيهه أطقم المستجيبين الأوائل، ومقاييس حرارة قادرة

على تقييم درجة الحرارة الداخلية للمريض الذي يعاني من انخفاض الحرارة في مرحلة مبكرة جداً من مراحل الإنقاذ والعلاج. وأدت جهود التوعية التي يبذلها المركز تجاه أطقم المستجيبين الأوائل إلى تحسّن كبير في معارف هذه الأطقم وقدراتها، ما أدى إلى تحسين فرص بقاء المرضى المصابين بانخفاض الحرارة على قيد الحياة. ويجري تعزيز هذا النهج بقدر أكبر بتنظيم دورات التعلّم الإلكتروني لصالح الممرضات والأطباء. ويتضمن المركز أيضاً وحدة للتوعية الاجتماعية بشأن الأشخاص المعرضين لمخاطر انخفاض الحرارة، ولاسيما في أوساط من يعيشون في ظروف التشرد أو الفقر. وينطوي النهج الشامل الذي وضعه المركز على إمكانية تعزيز فهمنا لحالات الانخفاض الحاد في الحرارة وعلاجها بنجاح على الصعيد العالمي.

٦ - جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة

تمنح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للإسهامات الجليلة في مجال تعزيز الصحة.

والفائز بالجائزة في عام ٢٠٢٢ هو الدكتور وو زونيو (الصين).

والدكتور وو هو كبير أخصائي الوبائيات في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وله إنجازات بارزة في تعزيز الصحة طوال ٣٠ عاماً من حياته المهنية في مجال الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري. وقد صمم الدكتور وو سياسات ابتكارية مُسندة بالبيّنات تستهدف كل فئة من الفئات الأشد تعرضاً للإصابة بهذا الفيروس. وكان رائداً في تصميم برامج التوعية وتجريبها وتوسيع نطاقها لزيادة استخدام الواقي الذكري بين العاملين في مجال الجنس، وتصميم اختبارات للكشف عن الأمراض المنقولة جنسياً، وتنظيم حملات إعلامية للتوعية بشأن فيروس العوز المناعي البشري نجحت في الوصول إلى نحو ٨٠ ٠٠٠ من العاملات في مجال الجنس. وأنشأ أول برنامج لتبديل الإبر في الصين وأول علاج واسع النطاق بالاستعاضة عن المواد الأفيونية لصالح ٤٠ ٠٠٠ و ٧٠٠ ٠٠٠ من متعاطي المخدرات، على التوالي. وكان أثر هذه التدابير كبيراً، فالיום لا يمثل متعاطو المخدرات إلا ١٪ من المصابين بفيروس العوز المناعي البشري في الصين، بعد أن كانوا يمثلون نصفهم في عام ٢٠٠٤. وفضلاً عن ذلك، أدخل الدكتور وو نظام الفحص الشامل والعلاج المضاد للفيروسات القهقرية بين الرجال المصابين بفيروس العوز المناعي البشري الذين يمارسون الجنس مع الرجال. وقد ساعدت هذه التدابير على خفض عدد الإصابات الجديدة بالفيروس في ٢٠ مدينة في الصين كان معدل الإصابة مرتفعاً فيها ارتفاعاً حاداً. وقد أدى عمل الدكتور وو إلى تحويل اختبار العدوى بفيروس العوز المناعي البشري إلى أداة وقائية حاسمة في جميع الفئات الرئيسية، حيث أُجري نحو ٣٠٠ مليون اختبار في الصين في عام ٢٠٢٠. وأصبحت توصيات الدكتور وو بشأن التدخلات الخاصة بتوعية عدد من الفئات السريعة التأثير سياسة وطنية. وحظي عمله بالاعتراف في الصين وفي العالم لشدة تقانيه وإصراره وأهمية إنجازاته وابتكاراته. واستند الدكتور وو إلى ما يتمتع به من خبرة ومصادقية بوصفه رائداً في مجال التواصل العلمي، واستفاد من التكنولوجيا ووسائل الإعلام ليصبح أخصائي تعزيز الصحة الأعظم أثراً في مجال مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في بلده، حيث نجح في الوصول بخدماته إلى ما يقدر بنحو ١,٤ مليار شخص داخل الصين وخارجها.

الملحق ٢

تعديلات النظام الأساسي
لجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة^١

النص المعدل	النص السابق
<p>المادة ٦</p> <p>الإدارة</p> <p>يتولى إدارة المؤسسة مديرها، أي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. وينفذ المدير قرارات هيئة اختيار الفائزين بجائزة المؤسسة، التي تتألف من رئيس المجلس التنفيذي، أو رئيس جامعة بيلكنت بتركيا، = أو العضو الذي يعينه الرئيس ورئيس مجلس أمناء جامعة بيلكنت بتركيا أو العضو الذي يعينه، الرئيس، وممثل عن لمركز الأطفال الدولي (أنقرة) تعينه هيئة مكتبه. وتتخذ القرارات بحضور جميع أعضاء الهيئة.</p>	<p>المادة ٦</p> <p>الإدارة</p> <p>يتولى إدارة المؤسسة مديرها، أي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. وينفذ المدير قرارات هيئة اختيار الفائزين بجائزة المؤسسة، التي تتألف من رئيس المجلس التنفيذي، أو رئيس جامعة بيلكنت بتركيا، - أو العضو الذي يعينه الرئيس، أو رئيس مجلس إدارة جامعة بيلكنت بتركيا، أو عضو يعينه الرئيس وممثل لمركز الأطفال الدولي (أنقرة) يعينه مكتبه. وتتخذ القرارات بحضور جميع أعضاء الهيئة.</p>

= = =

١ يُشار إلى العناصر المحذوفة بالشطب وإلى النصوص الجديدة بوضع سطر تحتها.